

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطالب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

The Impact of E-learning on the Academic Achievement of University Students: A Case Study

معمر بن عيسى

جامعة تليجي عمار الأغواط

مخبر الحقوق والعلوم السياسية

b.maamri@lagh-univ.dz

مرزوق ياسمينه *

جامعة تليجي عمار الأغواط

مخبر الحقوق والعلوم السياسية

y.merzoug@lagh-univ.dz

تاريخ نشر المقال: 2025/03/20

تاريخ قبول المقال: 2025/02/26

تاريخ إرسال المقال: 2025/01/24

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، من خلال تسليط الضوء على التعليم الإلكتروني كنموذج لمعرفة الدور الذي يلعبه في الرفع من مستوى التحصيل العلمي للطالب الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى أن للتعليم الإلكتروني دور كبير في تحسين التحصيل العلمي للطالب في الجامعة الجزائرية. إلا أنه وبالرغم من هذا الدور الإيجابي، يواجه تحديات تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

الكلمات المفتاحية: الرقمنة، التحصيل العلمي، الطالب الجامعي، التعليم الإلكتروني، الجامعة الجزائرية.

Abstract:

This study aims to identify the impact of digitization on the academic achievement of university students, by highlighting e-learning as a model to know the role it plays in raising the level of academic achievement of university students. The study concluded that e-learning has a major role in improving the academic achievement of students at Algerian universities. However, despite this positive role, it faces challenges that prevent the achievement of the desired goals.

Keywords: Digitization, Academic Achievement, University Student, E-Learning, Algerian University.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية كبيرة، تغلغت جذورها في مختلف الميادين والمجالات، وظهرت آثارها بشكل واضح على مناحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، مما جعل كل الدول سواء المتقدمة او النامية على حد سواء ومن بينها الجزائر، تتسابق إلى مواكبة هذا التطور التكنولوجي، واعتماد استراتيجيات التحول الرقمي، لتحسين خدمات إدارتها العامة.

ولم يكن قطاع التعليم العالي بمنأى عن هذه الثورة التكنولوجية الحاصلة في مختلف القطاعات، بل بالعكس كان السباق لتطوير ورقمنة خدماته، من اجل تحسين جودة مخرجاته

هذا التطور الرقمي الذي من شأنه أن يرتقي بالقطاع في جانبه العلمي والمعرفي، وينعكس إيجاباً على البحث العلمي، وكذا الرفع من مستوى التحصيل العلمي للطلاب، وتحسين جودة العملية التعليمية، سعياً منه لتكوين إطار كفء قادر على التكيف مع مختلف الظروف بشكل إيجابي، وقادر على خدمة المجتمع والمساهمة في تنميته وتطويره.

وفي دراستنا هذه سوف نحدد في مجال تأثير استخدام الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، لان هذا الموضوع له أهمية تكمن في ضرورة تسليط الضوء على الدور المتوقع أن تلعبه الرقمنة كتنقية حديثة في العملية التعليمية من شأنها ان تسهم في حل المشكلات التعليمية القائمة على مستوى قطاع التعليم العالي.

وتهدف دراستنا هذه إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي. وكذلك تقصي التحديات والمعوقات التي تواجه هذا النمط من التعليم.

وبالتالي فان الإشكالية الرئيسية التي تنطلق منها هذه الدراسة هي: ما هو أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطالب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

ما هو بالتعليم الإلكتروني؟

ما هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

ما هي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة تمت صياغة الفرضية التالية:

للتعليم الإلكتروني دور في تحسين التحصيل العلمي للطالب الجامعي، من خلال سهولة الوصول إلى المعلومات، المرونة في التعليم، التفاعلية، بناء المهارات.

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل التعليم الإلكتروني في الجامعة بإبراز خصائصه وفوائده، والتحديات التي تواجهه.

كما قمنا بتقسيم الدراسة إلى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى الإطار المفاهيمي لكل من الرقمنة والتحصيل العلمي، الطالب الجامعي، أما المبحث الثاني فخصصناه إلى اثر التعليم الإلكتروني على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للرقمنة، التحصيل العلمي، الطالب الجامعي

يعتبر التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، الركيزة الأساسية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها بمختلف الإمكانيات والآليات، ومن بين هذه الآليات الرقمنة التي كثر الحديث عن ضرورة إدماجها في التعليم العالي بغية تجويد العملية التعليمية، ومن ثم رفع درجة التحصيل العلمي لدى الطالب. سنتناول في هذا المحور مفهوم كل من الرقمنة، التحصيل العلمي، الطالب الجامعي.

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة

أولاً: تعريف الرقمنة

قدمت عدة تعريفات لمفهوم الرقمنة نذكر منها ما يلي:

يعرف "شارلوت بيرسي" charlette burs الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي.¹

ويقدم "دوج هودجز" dog Hodges مفهوماً آخر للرقمنة، يعتبر فيه الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط أو تخزين فيزيائي تقليدي مثل: المقالات، الدوريات، الكتب، المخطوطات، الخرائط... إلى شكل رقمي.²

وتعرف على أنها عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين، وهي تساهم في حفظ مصادر المعلومات لمدة أطول وكذا إيصالها إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين في العالم.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الرقمنة على أنها العملية التي يتم من خلالها تحويل البيانات من شكلها الورقي أو المطبوع إلى شكل رقمي يتم التعامل معها أو معالجتها بواسطة الحاسوب الآلي.

ثانياً: فوائد الرقمنة

لعملية الرقمنة فوائد كثيرة ومتعددة نذكر منها ما يلي:⁴

¹ زهير بضياف، "دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمات العمومية _ الرهانات والتحديات _ خدمتي" في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص للملتقى: الحوكمة الإلكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية _ الواقع والتحديات _ نوفمبر 2021، ص 70.

² المرجع نفسه، ص 70.

³ أمينة بدر الدين، نسيم خدير، التحول الرقمي في الجزائر بين الواقع والتحديات، الملتقى الدولي: الثورة الرقمية - أي فرص للنمو؟، 7/6 نوفمبر 2023، المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي، القليعة، ص 4.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

الحصول على المعرفة والمعلومات بسهولة وسرعة
إتاحة الوصول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة
القدرة على طباعة المعلومات وإصدار صورة طبق الأصل عنها
الحصول على المعلومات بالصوت والصورة
تخفيض ونقص تكاليف الحصول على المعلومة
تعدد مصادر المعلومات
تعتبر هذه أهم فوائد عملية الرقمنة التي يمكن الحصول عليها من خلال استخدامها.

ثالثاً: متطلبات الرقمنة

تتمثل متطلبات الرقمنة فيما يلي:⁵

1/ **المتطلبات المالية:** تتطلب عملية الرقمنة الدعم المالي الذي يساعد في تنفيذ المشروع وهذا ما يتطلب توفير ميزانية كافية لاقتناء التجهيزات والوسائل الضرورية لعملية الرقمنة.

2/ **المتطلبات المادية:** تتمثل المتطلبات المادية للرقمنة في ما يلي:

الحواسيب: تعتبر من أهم الأدوات الفعالة لعملية الرقمنة إذ لا بد من تخصيص حواسيب خاصة للاستخدام في مجال الرقمنة، وتكون ذات نوعية جيدة.
المساحات الضوئية: وهو عبارة عن جهاز يقوم بتحويل البيانات المتوفرة في مصادر المعلومات الورقية أو المطبوعة إلى إشارات رقمية قابلة للمعالجة والتخزين.
أجهزة التصوير الفوتوغرافية الرقمية: وهي آلة إلكترونية تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية وتخزينها بشكل إلكتروني بدل من استخدام الأفلام مثل آلات التصوير التقليدية.

⁴ بريزة بوزعيب، "الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر"، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد (5)، العدد (2)، 2022، ص 73.

⁵ مليكة بوخاري، سمير يحيوي، "متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية - دراسة حالة الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة"، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد (16)، العدد (3)، 2022، ص 459.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

تقنيات التعرف الضوئي على الحروف: تقوم بالتعرف على محتويات النص حرف بحرف وكلمة بكلمة ومن ثم تحويله إلى ملف نصي يتضمن بيانات ومعلومات مُرمزة.

3/ المتطلبات البشرية: يعد العنصر البشري من أهم العناصر في أي مشروع، إذ أنه لا بد من وجود العنصر البشري مهما كانت درجة حداثته المشروع الرقمي.

4/ المتطلبات التشريعية: يجب الأخذ بعين الاعتبار حقوق الملكية الفكرية، من أجل حماية حقوق المؤلفين في الاستخدام الآلي بالمشروع والنشر على شبكة الانترنت أو شبكات داخلية، وذلك لكي لا تتعرض حقوق الملكية الفكرية للضياع في مجال الاستنساخ غير المشروع.

المطلب الثاني: مفهوم التحصيل العلمي

أولاً: تعريف التحصيل العلمي

تناول العديد من الباحثين مفهوم التحصيل العلمي، وحظي باهتمام كبير من قبل الدارسين، على اختلاف توجهاتهم العلمية، فقدّموا العديد من التعاريف لهذا المفهوم، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

عرفه "قاسم علي الصراف" بأنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه.⁶

أما "مصلح الصالح" فيعرفه بأنه المعرفة التي يتم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تحددها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرسين.⁷

وعرفه "شكري فرحان" بأنه يشمل جميع ما يمكن أن يتعلمه الطالب في الجامعة سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية، أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.⁸

⁶ زهية دباب، "اكتناظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين _ دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (9)، أفريل 2019، ص 22.
⁷ المرجع نفسه، ص 22.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

ويعرفه " بول باونت كوني " بكونه العلاقة بين محتوى المعارف المكتسبة والوقت المستعمل، أو المستخدم في الاكتساب من طرف الطالب.⁹

كما عرفه " محمد جاسم محمد " على انه حصيلة من المهارات وما توصل اليه الطلاب من تعليمهم نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.

وتعرفه " يامنة عبد القادر اسماعيلي " بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة، وهو خلاف القدرة على اعتبار الإنجاز أمر فعلي وليس إمكانية.¹⁰

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التحصيل العلمي على انه مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها، أو يحصلها الطالب خلال مدة تكوينه في تخصص معين.

ثانياً: مبادئ التحصيل العلمي

للتحصيل العلمي عدة مبادئ نذكر الأساسية منها:

1/ **مبدأ الأصالة والتجديد:** ويتمثل هذا المبدأ في انه لا بد من إخضاع الطالب إلى مواقف ومساائل جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل الجهد ومسايرة الجديد، وهذا من شأنه أن يخلق لدى الطالب روح الإبداع والتفكير العلمي، لان الروتين قاتل للإبداع والابتكار والتحدي.

2/ **مبدأ دافعية التعلم:** ويعد هذا المبدأ من أهم المبادئ في العملية التعليمية، حي كلما زادت الدافعية للتعلم كلما ارتفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، لذا ضروري البحث عن العوامل التي تؤثر على زيادة الدافعية عند الطالب الجامعي.

⁸ Pressey sidney, Psychology in Ediction, Harper and brother New York, 1959, p 23.

⁹ Anna : les écoliers inadaptés, éd puf, 3 eme ed, parés, 1970, p 48.

¹⁰ صونيا قاسمي، "واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس - جامعة قسنطينة 2 نموذجاً - ص

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

3/ مبدأ الاستمرارية: تعد الاستمرارية من بين مبادئ التحصيل العلمي، لأن التحصيل العلمي يعبر عن المستوى الذي يجسده اكتسابه لمختلف المعارف والخبرات، التي تساهم في تغيير سلوك الطالب في حالة استمرارها وديمومتها، أي أن العملية التعليمية لا بد أن تكون مستمرة وذات فعالية.¹¹

ثالثاً: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

نميز نوعان من العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي، فهناك عوامل متعلقة بالطالب، وهناك عوامل متعلقة بالجامعة، وهي على النحو التالي:

1/ **العوامل المتعلقة بالطالب:** وهي العوامل المرتبطة بالطالب في حد ذاته بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية بالإضافة إلى استعداداته ودرجة هذه الاستعدادات، وتتمثل هذه العوامل في:¹²

أ/ **العوامل الجسمية والصحية:** ويقصد بها الجانب الصحي للطالب، فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم فمتى سلم الجسم من الآفات سلم العقل.

ب/ **العوامل العقلية:** وتتمثل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطالب العقلية الخاصة وكذلك المزاجية وطرق التفكير، ويعتبر الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر على التحصيل العلمي للطلاب، فقد وجد " بيرت " أن حوالي 10% من حالة التأخر الدراسي التي قام بالبحث فيها ترجع إلى الغباء الذي يكون وحده كاف لإحداث التأخر. كما بين " محمد زيدان " على أنه ثبت علمياً أن المتأخرين دراسياً يعانون من ضعف الذكاء ولا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم.

ومنه يمكن القول أن القدرات العقلية إحدى العناصر الرئيسية في عملية التعليم والذكاء أهم القدرات العقلية المؤثرة في عملية التحصيل كونه مرتبط بالنشاط العقلي للطالب.

ج/ **العوامل النفسية:** يعتبر الجانب النفسي مقوماً للشخصية الإنسانية، فكما أن للحياة النفسية تأثير على الصحة النفسية والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية للطالب لها أيضاً تأثير على مستواه التحصيلي،

¹¹ صونيا قاسمي، المرجع السابق، ص 400.

¹² رشيد شيخي، "عوامل وعوائق التحصيل الدراسي"، مجلة الباحث، جامعة سعد دحلب، البليدة، ص ص 120 - 124

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

فالطالب الذي يعيش في وسط عائلي مستقر يسوده الحب والاطمئنان يشعر بالارتياح النفسي الذي يساعده على متابعة دروسه والحصول على نتائج أفضل، والعكس إذا كان يعيش في وسط يسوده التوتر يكون غير قادر على التركيز والانتباه.

2/ العوامل المتعلقة بالجامعة: وهي العوامل المتعلقة بالجامعة كالأستاذ والمناهج الدراسية وما يحيط بهما ويتأثرون به، وهي كالتالي:¹³

أ/ عوامل متعلقة بالأستاذ: إنّ جودة مخرجات التعليم تعتمد بدرجة كبيرة على الأستاذ، وكيفية إعدادهِ وتأهيله مع استمراره بالتدريب أثناء الخدمة. ولهذا فإن إعدادهِ ضرورة لا غنى عنها، كما أنّ إعداد وتدريب الأساتذة مطلب لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بمختلف أشكالها.

إنّ تحقيق الكفاءة التامة للأستاذ تتوقف على أربع مقومات وهي:

-الكفاءة المعرفية: وتشمل المهارات المعرفية والتخصصية وربط التدريس بمتطلبات العمل والسعي إلى التطوير الدائم.

-الكفاءة النفسية والاجتماعية: وتتضمن الصحة النفسية مما يساعد على القدرة على تحمل ضغوط الحياة والقدرة على التكيف مع المتغيرات والشعور بالانتماء إلى المجتمع والتكافل معه.

-الكفاءة المهنية: وتشتمل على المهارات الفنية المتخصصة والتمسك بأخلاقيات المهنة، ومدى تكيف الطلبة في تعلمهم المستقبلي أو المتلاحقة في مهنتهم.

-الهوية والانتماء: وهي وضوح الهوية وقوة الانتماء والشعور بالمواطنة والاعتزاز بالوطن.

ومنه يمكن القول بأن الأستاذ يعتبر حلقة وصل بين الطالب وتحصيله، كونه يلعب دور له أهمية

كبرى في عملية التحصيل العلمي، وترغب الطلبة في العلم والبحث العلمي، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الإعداد الكفء للأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى وجود علاقات جيدة بين الأستاذ والطلبة، وذلك بهدف تحقيق التحصيل العلمي المرجو.

¹³ أميرة مكناسي، صونيا قاسمي، "قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد

(8)، الجزء (2)، ديسمبر 2017، ص ص 250 - 252

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطالب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

ب/ **عوامل خاص بالمنهج:** المنهج المعرفي الذي يتلقى من خلاله الطالب الجامعي تكوينه، هناك عوامل تؤثر في المنهج حيث يجب مراعاتها في عملية بناء المنهج وتتمثل هذه العوامل في:

- الفلسفة التي يستند إليها المنهج: حيث تشكل هذه الفلسفة الإطار الفكري العام للمجتمع، وعليه أن يبنى المنهج وفق فلسفة المجتمع.

- سمات العصر ومتطلباته: المجتمع في تغيير مستمر ودائم مما يؤدي الى ظهور اتجاهات تربوية جديدة، ومن الطبيعي ان يتأثر هذا المنهج بهذا التغيير المستمر، وذلك للإيفاء بمتطلبات العصر وحاجاته في كل مرحلة.

- مصادر البيئة الطبيعية: استخدام المصادر الطبيعية في البيئة لأغراض التعلم والتعليم، لذلك يتأثر المنهج بهذه المصادر.

- أهداف المنهج وما يتصل به من حيث: تنوعها وشمولها المجالات العرفية والوجدانية والمهارية، وصلتها بحاجات المجتمع والطلبة، وما يتعلق بقدراتهم ومواكبتهم للتطور العلمي والتكنولوجي.

- المعارف والخبرات والأنشطة التي يتضمنها المنهج

- الأستاذ وما يتصل به من حيث إعدادة الأكاديمي

- الطالب وما يتصل به من حيث استعدادة وقدراته

- طرائق التدريس وأساليبها حيث ملائمة الموضوعات وأهداف التدريس

- التجهيزات المادية والتسهيلات الإدارية: التجهيزات المادية من عوامل نجاح المنهج أو فشله، من حيث صلاحيتها، وكفايتها، واستجابتها لمتطلبات تنفيذ المنهج.

المطلب الثالث: الطالب الجامعي

أولاً: تعريف الطالب الجامعي

قدمت عدة تعريفات للطالب الجامعي، ومن بين هذه التعريفات نذكر:

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

عرف *le petit robert* " الطالب على انه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروساً بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، أو طالب آداب، أو طالب فلسفة"¹⁴

كما ورد في قاموس Larousse مفهوم الطالب " بأنه من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي"¹⁵

ويعرف الطالب الجامعي بأنه الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص أتن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، أي يحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته.

ويعرف الطالب الجامعي كذلك بأنه ذلك الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة، وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع ذوقه ويتمشى مع ميله.¹⁶

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الطالب الجامعي على انه ذلك الشخص الذي سمحت له مؤهلاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية لمزاولة دراسته وتكوينه في تخصص ما ونيله شهادة بعد إكمال دراسته وتخرجه. ويعتبر الطالب الجامعي احد العناصر الأساسية للعملية التعليمية فهو يمثل النسبة الأكبر في المؤسسة الجامعية.

ثانياً: خصائص الطالب الجامعي

يتميز الطالب الجامعي بمجموعة من السمات والخصائص تميزه عن غيره من أفراد المجتمع، وتتمثل هذه الخصائص في التالي:¹⁷

¹⁴Le petit dictionnaire de la langue francise, Montréal, canada, 1992, p368.

¹⁵La rousse de la langue français, lexis librairie la rousse, 1979, p690 .

¹⁶زهية دباب، مرجع سابق، ص23.

¹⁷احمد منيغ، " دور الجامعة في تعزيز الامن الثقافي للطلاب - دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل"، (أطروحة دكتورا)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، 2020-2021، ص ص 122، 123.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطالب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

1/ **الخصائص الجسمية:** وتتمثل في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، وتزايد المناعة ويزداد الطول والوزن، وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها. بالإضافة إلى التغير في الصوت والشكل.

2/ **الخصائص الانفعالية:**

-التقلب والتذبذب في انفعالاته
-التسرع والتهور حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته بسلوكات شديدة التهور
-الحدة والعنف حيث يثور الشباب لأتفه الأسباب ويلجأ لاستخدام العنف ولا يتحكم في مظاهره الخارجية لحالته الانفعالية
تظهر وتتبلور بعض العواطف الشخصية، كالاكتفاء بالنفس والميل للجنس الآخر

3/ **الخصائص العقلية:**

يخطو الطالب خطوات كبيرة نحو الاستقرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي، ويستطيع الطالب الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي.
ميل الطالب إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بمواضيع الفلسفة والسياسة والأدباء ورجال الدين.
يتخذ الطالب أهم قرارات حياته وهي اختيار المهنة، اختيار الزوج، الاستقلالية في التفكير، وتزداد القدرة على الاتصال بالآخرين، وتتطور الأهداف والطموح، وتزداد الثقة بالنفس، واكتساب المهارة والمعرفة اللازمة لتحقيق الكفاءة.

4/ **الخصائص الاجتماعية:**

تطور نمو الذكاء الاجتماعي، ويظهر في القدرة على التصرف في مواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل، القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به.
نمو الكثير من القيم نتيجة تفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

تتميز هذه المرحلة بميل الطالب إلى ما يسمى بالفطام الاجتماعي والذي يعني النمو المتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

اهتمام الطالب بمشكلات الحياة المختلفة، ومنها المشكلات الاجتماعية الزواج والعمل
اهتمام الطالب بفهم الآخرين بطريقة أكثر موضوعية، وكذا الاهتمام بالجماعة، ويكتسب قيم يستطيع
أن يعيش بها ويعمل مع الآخرين.
تتكون لدى الطالب الجامعي فلسفة واضحة المعاني للحياة وتحديد النموذج الذي يقتدي به واختيار
المثل.

أي انه في هذه المرحلة يكون للطالب رغبة في الإصلاح، والاهتمام بالمجتمع، وتكون له القدرة على
التغيير والعطاء بهدف تحقيق الذات وثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

ثالثاً: حاجات الطالب الجامعي

من أهم حاجات الطالب الجامعي نذكر:¹⁸

الحاجة إلى الأمن: يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، وبالانتماء إلى الجماعة،
كما يحتاج إلى الرعاية والحماية من العوامل الخارجية مثل الحاجة إلى الراحة، والمساعدة في حل المشكلات
الشخصية.

الحاجة إلى الثقة واتخاذ القرار الذاتي: يطمح الطالب إلى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيد
ثقته بنفسه.

الحاجة إلى الإنجاز والنجاح: يحتاج الطالب الجامعي إلى النجاح والإنجاز، هذه الحاجة الأساسية
في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته.

¹⁸ أميرة مكناسي، صونيا قاسمي، المرجع السابق، ص 146.

المبحث الثاني: دور التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل العلمي للطلاب الجامعي

أدى التطور التكنولوجي إلى ظهور طرق ووسائل تعليمية جديدة. تعتمد على توظيف التكنولوجيا من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وشبكة الانترنت، لغرض إتاحة التعليم على مدار اليوم لمن يريده وفي أي مكان. وهو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، وهو ما سنتطرق له في هذا المبحث.

المطلب الأول: تعريف التعليم الإلكتروني وخصائصه

أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني

هو نوع من أنواع التعليم حيث لغة التدريس فيه هي تكنولوجيا الحاسوب، أي استخدام الجانب الآلي في عملية منهجية تتكون من أربع مراحل كالآتي: عرض، ممارسة، تقييم، مشاركة.

كما يعرف على أنه مفهوم أوسع من التعلم عبر الانترنت، ويشمل مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات التي تستخدم جميع وسائل الإعلام الإلكترونية المتاحة لتقديم تعليم وتدريب أكثر مرونة.¹⁹

عرفه اتحاد المعلمين الأمريكيين، بأنه نوع من التعليم يتيح للطلاب أكبر قدر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطلاب ويمتد الاتصال الإلكتروني ليشمل الأشكال الإذاعية والفيديو، والبريد الإلكتروني، وبصفة أكبر الانترنت ويتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج البكالوريوس والدراسات العليا.²⁰

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه نوع من أنواع التعليم ويكون غير مباشر، وهو عملية تعليمية ذاتية، وتفاعلية يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب وبين المعلم، وفيما بينهم، في أي وقت وفي الأماكن التي تناسبهم.

ثانياً: خصائص التعليم الإلكتروني

¹⁹ إبراهيم بو الفل، عادل شبيب، "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية"، المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 2013.

²⁰ سمية بلقول، "تجربة التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا"، مجلة مقاربات في التعليم، المجلد 3، العدد 3، جويلية 2022، ص 64.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

يتوفر التعليم الإلكتروني على مجموعة من الخصائص نذكر منها:²¹

مرونة التعليم الإلكتروني حيث يكون في أي وقت وفي أي مكان يساعد المتعلم الذي تتوفر فيه أدواته.

التعليم الإلكتروني يهتم بجميع عناصر المنهج، ولا يقتصر فقط على تقديم المحتوى.

يقدم التعليم الإلكتروني المحتوى بالاعتماد على الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، النص، الحركة) عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة (الحاسب، الأنترنت)

يغير التعليم الإلكتروني صورة الفصل التقليدي، إلى بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم وبينه وبين زملاءه ومعلمه.

التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم ولكنه يغير منه ويسانده، ويمنح مساعده للتعلم في أي وقت.

إنّ هذا النوع من التعليم الجديد يفتح الأبواب أمام الكفاءات الوطنية والطلبة بصفة خاصة، ويقدم لهم فرصة كبيرة لتطوير قدراتهم العلمية والعملية، وتقديم خبراتهم وابتكاراتهم وأفكارهم والتخلص من قيود الأنظمة التقليدية التي ما تزال تعيق تطور الجامعة الجزائرية.

المطلب الثاني: أنواع وأهداف التعليم الإلكتروني

أولاً: أنواع التعليم الإلكتروني: للتعليم الإلكتروني ثلاثة أنواع تتمثل هذه الأنواع في:²²

1/ التعليم الإلكتروني المتزامن:

وهو التعليم المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المعلومات بين المعلم والمتعلم وفي نفس الوقت لتدريس المادة عبر:

²¹ نصر الدين غراف، "التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية"، مجلة RIST، المجلد 19، العدد 2، ص

²² مونية زوقاي، حورية مرصالي، "تدريس العلوم الاجتماعية بين مبررات التعلم الإلكتروني وتحديات التعليم التقليدي في إطار إصلاح التعليم العالي"، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد الرابع الخاص، ص ص 221، 222.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

غرف المحادثة الفورية (Real-Time chat)

الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)

أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن:

الفصول الافتراضية (Virtual Classroom)

المؤتمرات عبر الفيديو (Videoconferencing)

اللوحة البيضاء (Interactive White board)

غرف المحادثة (Chatting Rooms)

2/ التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

وهو تعليم غير مباشر، يتلقاه المتعلم في دورات أو حصص في الأوقات والأماكن التي تتناسب مع

ظروفه، عن طريق توظيف الأدوات والأساليب المناسبة مثل:

البريد الإلكتروني (E-mail)

الشبكة العنكبوتية العالمية (World wide web)

القوائم البريدية (Mailing List)

مجموعات النقاش (Discussion Group)

نقل الملفات (File Exchange)

الأقراص المدمجة (CD)

3/ التعليم المدمج:

وهو التعليم الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط التي تصمم لتكمل بعضها البعض، والتعليم

المدمج يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل:

برمجيات التعلم الافتراضي الفوري.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

المقررات المعتمدة على الانترنت.

مقررات التعلم الذاتي.

أنظمة دعم الأداء الإلكتروني.

إدارة نظم التعلم.

والتعلم المدمج يمزج بين التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

ثانياً: أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:²³

استخدام تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز مقدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته، وبذلك يجتاز التعليم والتعلم الطريقة التقليدية.

بإستطاعة التعليم الإلكتروني تقديم المعلومات والمعارف للطلاب ما لا تستطيع وسائل التعليم التقليدية تقديمه، بغرض الاستفادة القصوى من التقنية الحديثة.

توفير بيئة تعليمية مرنة وإعداد هيئة تعليمية مؤهلة وماهرة في استخدام استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة.

توفير مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات تتيح فرص المقارنة والمناقشة ولتحليل والتقييم.

استخدام وسائط التعليم الإلكتروني في ربط وتفاعل المنظومة التعليمية (المعلم، المتعلم، المؤسسة التعليمية، البيت والمجتمع)

تبادل الخبرات والمهارات التربوية من خلال وسائط التعليم الإلكتروني

تتمية مهارات وقدرات الطلاب وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين وعلى

التفاعل مع متغيرات العصر من خلال الوسائل التقنية الحديثة.

نشر الثقافة التقنية مما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

²³ إبراهيم بو الفلفل، عادل شبيب، مرجع سابق، ص 7.

المطلب الثالث: أهمية التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي والتحديات التي تواجهه

أولاً: أهمية التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي للطلاب

التعليم الإلكتروني هو تقنية فرضت نفسها في المجال التعليمي منذ جائحة كورونا، حيث وجدت مختلف جامعات العالم نفسها مضطرة لاعتماد التعليم الإلكتروني باستخدام المنصات الرقمية لتحقيق الأهداف التربوية، وما يمكن ملاحظته هو أن الدول المتقدمة لم تجد صعوبة في ذلك لأنها اعتادت التعليم عن بعد قبل الجائحة، إلا أن الدول العربية ومن بينها الجزائر لم يكن سهلاً عليها اعتماد هذا النوع من التعليم، حيث أنها وجدت صعوبة في التواصل مع الطالب كما واجه هو كذلك صعوبة في الحصول على الدروس والمحاضرات نظراً لمشاكل تقنية بالموقع والانقطاع والتذبذب للإنترنت، وبالرغم من هذا إلا أن هناك مجموعة من المزايا يقدمها التعليم الإلكتروني ويساهم في رفع التحصيل العلمي لدى الطالب، من بينها:

1/ سهولة الوصول: يمنح التعليم الإلكتروني للطلاب العديد من الفرص للاطلاع على المواد

التعليمية، حيث يمكنهم الاستفادة من مصادر المعلومات عبر الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان يرونه مناسباً لهم. مما يسهل لهم الوصول إلى المواد التعليمية، وبذلك يتسنى للطلاب العمل بشكل أكثر إنتاجية، فضلاً عن تنوع مصادر المعلومات وبلغات متعددة واليات شرح متنوعة، ويعد هذا النوع من التعليم أكثر فاعلية في التحصيل المعرفي، كما يوفر الوقت والجهد في اكتساب المعلومات.

2/ المرونة في التعليم: يحقق التعليم الإلكتروني المرونة والسهولة في تواصل الطلاب فيما بينهم ومع

المعلم وهذا يعني أن الطالب له حرية اختيار الوقت والمكان المناسبين له من أجل الدراسة وحل الواجبات، وهذا يمكنه من تنظيم برنامجه دراسته بشكل أكثر فاعلية، وكذلك التعامل مع المواد التعليمية بالطريقة التي يحددها الطالب تساعد على تحفيزه وإشراكه بشكل أفضل في عملية التعلم. عموماً، المرونة في التعليم تساعد الطلاب على تحقيق التحصيل العلمي الأفضل، وتشجعهم في التعلم وتحسين مهاراتهم الأكاديمية.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

3/ بناء المهارات: يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم الوسائل التي تساعد في اكتشاف مهارات وميولات الطلاب، وذلك من خلال الدورات التدريبية المباشرة (online) التي تتيح للطلاب التعلم وتطوير مهاراتهم، ويتم تقييم هذه المهارات ومنح شهادات مشاركة، فضلاً عن ذلك يدعم نظام (Moodle) الطلاب في أداء واجباتهم بكفاءة مما يساعدهم على تطوير مهارات إدارة الوقت والتنظيم بشكل أكثر فاعلية، كما يساعد التعليم الإلكتروني المعلمين على ابتكار طرق تعليمية متطورة ومبسطة لشرح المواد التعليمية.

4/ التغذية البصرية: تعد التغذية البصرية من العوامل الهامة في المعرفة والتعليم إذ تساعد على الهام الطلبة بأفكار جديدة وتزودهم بالمعلومات المفيدة التي تعزز قدراتهم على التحليل والتفسير للظواهر الاجتماعية المختلفة، كما تعمل على تنمية قدراتهم على النقد والتفكير النقدي، وتمكنهم من اكتساب معارف جديدة تساعدهم على خلق التميز على دفعاتهم في الجامعة، ويمكن أن تتضمن التغذية البصرية للطلاب مشاهدة مقاطع فيديو وقراءة مقالات متنوعة والاستماع للبودكاست، والاستفادة من الخبرات التي يقدمها الأساتذة وذلك لتنمية مهاراتهم وتحفيزهم على خلق مشاريع في مجال ريادة الأعمال بعد التخرج.

5/ التفاعلية: تعتبر الأنشطة التفاعلية المتاحة في البيئة الافتراضية وسيلة فعالة لتحسين أداء الطلاب وتعزيز قدراتهم في التواصل، فهي تساعدهم على اكتساب مهارات الحديث والإقناع، وتعتبر المخيمات الإلكترونية بيئة ملائمة لذلك، حيث يمكن للطلاب عرض أفكارهم ومشاريعهم ليتم مناقشتها من قبل لجنة التحكيم.²⁴

ثانياً: التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية

بالرغم من الجهود المبذولة من الدولة الجزائرية وبالتحديد من الجهات الوصية في مجال رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وخاصة في مجال التعليم الإلكتروني الذي له أهمية كبيرة في زيادة التحصيل

²⁴ عفيفة حمزة، التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات الجزائرية - منصة مودل نموذجاً - مجلة دراسات، المجلد 12، العدد2، جانفي 2024، ص ص 473، 474.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

العلمي للطلبة، إلا أنّ الجامعة الجزائرية لم ترقى بعد إلى المستوى الذي يمكن أن نقارنها مع الدول الأجنبية أو الدول العربية الأخرى، وهذا راجع إلى مجموعة من المعوقات نذكر منها ما يلي:²⁵

صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة التعليم الحديثة.
غياب ثقافة استعمال الفضاءات الرقمية والدراسة عبر المواقع التعليمية.
عدم التحضير النفسي والبيداغوجي لكل من الطلبة والأساتذة لاستعمال الرقمنة.
عدم امتلاك بعض الطلبة لأجهزة الحاسب الآلي.
ارتفاع تكلفة الاتصال الإلكتروني.
قلة الثقة لدى بعض الأساتذة بالتعليم الإلكتروني وضعف مخرجاته.
عدم ملائمة هذا النمط من التعليم للمواضيع الدراسية التي تحتاج إلى الكثير من التدريب العلمي.
ضعف موقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها نظراً لعدم وجود متخصصين أو لعدم الجدية.

ومن التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية أيضاً ما يلي:²⁶

ضعف شبكة الانترنت في بعض المناطق، خاصة المناطق النائية وهذا راجع لعدم توفر تغطية لشبكة الانترنت في تلك المناطق، مما يؤثر سلباً على عملية التعليم الإلكتروني.
نقص الميزانية المخصصة للتعليم الإلكتروني، وهذا راجع لنمط التعليم التقليدي الحضوري السائد في معظم الجامعات الجزائرية.
ضعف استجابة الطلبة لهذا النوع من التعليم، وهذا راجع لضعف الإمكانيات المادية والمالية للطلبة، وهذا ما يؤثر سلباً على فعاليته.
عدم وضوح هذا النوع من التعليم لكل أطراف العملية التعليمية..

²⁵سمية بلفول، المرجع السابق، ص 73.

²⁶محمد الأمين بوجمعة، مليكة بشاوي قويدري، "معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان"، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 04، 2021، ص ص 101-103.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

عدم وجود برامج تدريبية حول استخدام التعليم الإلكتروني وتدني مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع لهذا الأسلوب من التعليم.

ضعف كفاءة بعض الأساتذة والطلبة في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعدم التحكم فيها. صعوبة التقويم، تعد من بين معوقات التعليم الإلكتروني، إذ توجد صعوبة في التقويم ضمن منصات التعليم الإلكتروني، إذ من الصعب تقادي الغش في الامتحانات.

الخاتمة:

ختاماً لدراستنا هذه يمكن القول إنّ استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي أصبح ضرورة حتمية في الوقت الحالي ، لما لها من آثار إيجابية على التعليم العالي بصفة عامة ، وعلى التحصيل العلمي للطلاب بصفة خاصة، فالتعليم الإلكتروني يعد وسيلة أساسية للتعليم فرض نفسه مع ظهور جائحة كورونا، واعتبر التعليم الإلكتروني البديل الأنسب للتعليم الحضوري، من أجل استكمال الدراسة في الجامعات، ولأجل ذلك سارعت العديد من الدول ومن بينها الجزائر، الى اعتماد هذا النوع من التعليم، الذي أصبح استخدامه ضروريا في العملية التعليمية لما له من أهمية في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، وبالرغم من أهمية التعليم الإلكتروني إلا أنه يواجه تحديات ومعوقات تحول دون الوصول إلى الأهداف المنشودة.

ولإعطاء فاعلية أكبر لعملية الرقمنة في الجامعة، وحتى تحقق الرقمنة أهدافها العلمية والتعليمية وبالأخص رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب الجامعي، توصي الدراسة بما يلي:

- توفير الدعم المالي للتعليم الإلكتروني، وتخصيص ميزانية لهذا النوع من التعليم.
- ضرورة وجود سياسة تربوية فعالة تيسر نظام التعليم الإلكتروني.
- ضرورة الاهتمام بمجال التعليم الإلكتروني من خلال توسيع نطاق استخدامه.
- إقامة دورات تدريبية خاصة بالطلبة والأساتذة لتحسيسهم بأهمية التعليم الإلكتروني.
- تهيئة البيئة القانونية والإدارية المناسبة لتطبيق نموذج التعليم الإلكتروني.
- توفير بنية تحتية تتلاءم مع نمط التعليم الإلكتروني.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

نشر ثقافة التعليم الإلكتروني.

تدريب الأساتذة والطلبة على كيفية استخدام المنصات الرقمية.

توفير شبكة الانترنت وضمان تدفق عالٍ للانترنت لضمان الاتصال عبر المنصات.

دعم الطلبة مادياً لتمكينهم من تحمل تكاليف الأجهزة الإلكترونية والانترنت.

قائمة المصادر والمراجع:

1. بو الفلعل ابراهيم، شهاب عادل، واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية، المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، 2013.
2. منيغد احمد، دور الجامعة في تعزيز الامن الثقافي للطلاب - دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة حيجل، أطروحة دكتورا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة 1، 2020-2021
3. بدر الدين امينة، خدير نسيم، التحول الرقمي في الجزائر بين الواقع والتحديات، الملتقى الدولي: الثورة الرقمية - أي فرص للنمو؟، 7/6 نوفمبر 2023، المدرسة العليا للتسيير والاقتصاد الرقمي، القليعة.
4. بوزعيب بريزة، الرقمنة ودورها في عصنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد (5)، العدد (2)، 2022.
5. شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة الباحث، جامعة سعد دحلب، البليدة.
6. دباب زهية، اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (9)، افريل 2019.
7. بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمات العمومية - الرهانات والتحديات - " خدمتي " في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص للملتقى الدولي: الحوكمة الإلكترونية والتنمية المستدامة في الدول النامية - الواقع والتحديات - نوفمبر 2021.

أثر الرقمنة على التحصيل العلمي للطالب الجامعي التعليم الإلكتروني نموذجاً

8. سمية بلفول، تجربة التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا، مجلة مقاربات في التعليمية، المجلد 3، العدد 3، جويلية 2022.
9. قاسمي صونيا، واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس - جامعة قسنطينة 2 نموذجاً -.
10. عفيفة حمزة، التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات الجزائرية - منصة مودل نموذجاً - مجلة دراسات، المجلد 12، العدد 2، جانفي 2024.
11. بوجمعة محمد الأمين، بشاوي قويدري مليكة، معوقات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة وطلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان، مجلة علوم الانسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 04، 2021.
12. بوخاري مليكة، يحيوي سمير، متطلبات تطبيق الرقمنة ودورها في تحسين أداء الإدارة المحلية - دراسة حالة الشباك الإلكتروني لبلدية البويرة مجلة دراسات اقتصادية، المجلد (16)، العدد (3)، 2022.
13. زوقاي مونية، مرصالي حورية، تدريس العلوم الاجتماعية بين مبررات التعلم الإلكتروني وتحديات التعليم التقليدي في اطار اصلاح التعليم العالي، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد الرابع الخاص.
14. نصر الدين غراف، التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية، مجلة RIST، المجلد 19، العدد 2.
15. اميرة مكناسي، صونيا قاسمي، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد (8)، الجزء (2)، ديسمبر 2017.

16. Anna : les écoliers inadaptés, éd puf, 3 eme ed, parés, 1970.

17. La rousse de la langue français, lexis librairie la rousse, 1979.

18. Le petit dictionnaire de la langue francise, Montréal, canada, 1992.

19. Pressey sidney, Psychology in Ediction, Harper and brother New York, 1959 .